

26 سبتمبر / أيلول، 2024

أسرنا الأعزاء،

أولاً وقبل كل شيء، أود أن أشكركم على ثقافتكم الغالية لجعل أطفالكم يداومون في المدارس العامة بمدينة نيويورك. أكتب إليكم لأخبركم أنه بعد ما يقرب من 40 عاماً من خدمة أطفال وأسرة هذه المدينة، اتخذت قراراً بأن أتقاعد في نهاية هذا العام التقويمي.

منذ أيامي الأولى كوكيل للسلامة المدرسية وعبر مساري المهني كمعلم ومساعد مدير ومدير ومؤسس شبكة (Eagle Academy)، وأخيراً، بصفتي المستشار، عملت بلا هوادة لإعطاء أطفال مدينتنا الخبرات التعليمية التي يستحقونها - من أساسيات تعلم للقراءة إلى الفرص الرائدة للتعلم المتصل بالمهنة.

أنا نفسي نتاج المدارس العامة بمدينة نيويورك، وأؤمن بعمق في التأثير التحويلي للتعليم العام الممتاز. وعلى الرغم من أنني سأتقاعد، فإنني أعلم أن العمل الحاسم الذي بدأناه سيستمر وأن تأثيره سيُشعر به لسنوات قادمة.

لقد قبلت بهذه الوظيفة منذ ما يقرب من ثلاث سنوات مسترشداً بأربعة ركائز: إعادة تصور تجربة التلاميذ؛ وتوسيع نطاق واستدامة وإعادة استخدام الأساليب الناجحة؛ وإعطاء الأولوية للعافية وارتباطها بنجاح التلاميذ؛ وإشراك الأسر والمجتمعات كشركاء حقيقيين. وأنا فخور بأن أقول إننا أحرزنا تقدماً كبيراً في جميع هذه المجالات. لقد أطلقنا مبادرة القراءة (NYC Reads) ومبادرة الرياضيات (NYC Solves)، وبنينا مسارات جامعية ومهنية مبتكرة وغامرة، وأنشأنا شعبة التعليم الشامل والميسر، ورحبنا بأكثر من 45,000 من أحدث سكان نيويورك، وقمنا بتوسيع دعم الصحة العقلية للتلاميذ، واستثمرنا 1.5 مليار دولار في مجتمعاتنا المدرسية، وأكثر من ذلك بكثير. وعبر كل هذه الإنجازات، أبقينا التلاميذ والعائلات والمجتمعات في صلب اهتمامنا.

أود أن أهنئ نائبة المستشار ميليسا أفيلز راموس/Melissa Aviles-Ramos، التي ستتولى منصب مستشارة إدارة التعليم ابتداءً من يناير/كانون الثاني. ميليسا/Melissa هي أم لأطفال في المدارس العامة بمدينة نيويورك، وهي نيويوركية لمدى الحياة، والأهم من ذلك، هي بطلة لتلاميذنا ومجتمعاتنا المدرسية. أنا واثق تماماً من أن ميليسا/Melissa هي الشخص المناسب لهذا المنصب، وأعتقد أنه تحت قيادتها، فإن الأفضل لم يأت بعد للمدارس العامة بمدينة نيويورك.

لقد كان شرف العمر بالنسبة لي أن نبني بدايات مشرقة ومستقبلاً جريئاً لأطفال مدينتنا. لقد شعرت بالنعمة كل يوم للعمل مع الفريق الأكثر روعة - 140,000 موظف وموظفة - نيابة عن الأطفال والأسر الأكثر روعة. سأظل مدافعاً ومؤيداً قوياً لكم، وأشركم جميعاً - عائلاتنا، وقادة الآباء، وأعضاء المجتمع - على شراكتكم وتفانيكم.

سويًا نحلق عالياً،

ديفيد س. بانكس/ David C. Banks